

الكراس الرابع

داعي ربنا وسعدك ثم ركبوا فرحين
 مستبشرين حتى غابوا عن أعيننا ثم أقبلت
 سفينة من لؤلؤة بيضاء شرعتها على
 من السندس الأخضر وإذا ما نادى نيا
 العلماء ورثة الأنبياء فقالوا لبيك
 داعي ربنا وسعدك فركبوا فرحين
 حامدين مستبشرين حتى غابوا عن أعيننا
 ولم يبق على ساحل البحر سوانا فيهما
 نخن في كرب وغم وخرن شديد وإذا
 بسفينة قد أقبلت من الياقوت الأحمر
 وشرعها من السندس الأخضر وتاملت

بأقوام على كراسي من نور فأردت أن اجلس
 معهم فقال لي قايل لا تجلسن مع هؤلاء
 اطلب اصحابك المذنبين فممت قليلا
 وإذا أنا بأقوام عليهم ثياب رثة ووجوههم
 غير منيرة فقالوا لي اجلسي معنا قلت
 انتم من اصحابنا المذنبين فجلست
 معهم وبقيت مفتكرا في أمري وإذا
 بسفينة من الذهب الأحمر وشرعها
 من السندس الأخضر وإذا ما نادى
 ينادي هذه سفينة الأبرار المستغفرين
 بالاسحار فقالت طائفة وقالت لبيك

داعي ربنا